

حلية الابرار

[24] بصر على عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله، سلم عليه، وضحك في وجهه، وأشار إليه، ان خذني اليك واسقني مما سقيتني بالامس، قال: فاخذه رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت فاطمة: عرفه ورب الكعبة، قال فللكلام فاطمة سمى ذلك اليوم يوم عرفة، تعنى ان امير المؤمنين عرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فلما كان اليوم الثالث، وكان العاشر من ذى الحجة، اذن أبو طالب في الناس اذانا جامعا، وقال: هلموا إلى وليمة ابني على، قال: ونحر ثلثمائة من الابل والفراس من البقر والغنم، واتخذ وليمة عظيمة، وقال: معاشر الناس! الا من اراد من طعام على ولدي فهلموا وطوفوا بالبيت سبعا سبعا (1)، وادخلوا، وسلموا على ولدي على فان الله شرفه ولفعل ابى طالب شرف يوم النحر (2). وروى ابن شهر اشوب هذا الحديث، عن الحسن بن محبوب، عن الصادق عليه السلام مختصرا معترفا باختصاره (3). 3 - ومن طريق المخالفين: ما رواه أبو الحسن الفقيه على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي في كتاب " مناقب امير المؤمنين " عليه السلام قال: اخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن البيهقي (4)، قال: حدثنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب (5)، قال: حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى (6)، قال: حدثني عمر بن احمد بن روح الساجي، حدثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلوي، قال: حدثني محمد بن _____ (1) في المصدر: طوفوا بالبيت سبعا. (2) امالي الطوسي ج 2 / 317 - وعنه البحار ج 35 / 35 ح 37 - والبرهان ج 3 / 107 ح 9. (3) مناقب ابن شهر اشوب ج 2 / 174 - وعنه البحار ج 35 / 17. (4) أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن عبد الله البيهقي البغدادي المتوفى سنة (450 هـ). (5) أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله بن خالد المعروف بابن الكاتب المتوفى سنة (425 هـ). (6) احمد بن جعفر بن محمد بن سلم بن راشد أبو بكر الختلى المتوفى سنة (365 هـ).